كتاب

ديوان لغات الترك

مؤلفى :

محمود بن الحسين بن محمد الكاشغرى

تاريخ تأليف

٤٦٦ سنهٔ هجريه

بو يكانه كتاب معارف نظارت جليله سنك تقديريله حلب دفتر دار اسبقى ديار بكرلى على اميرى افندينك كتبخانه سندن استعاره اولنه رق طبع وتمثيل ايدلمشدر

جلد اول

برنجى طبعى

دار الخلافه عليه — مطبعهٔ عامره

١٣٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله ذي الفضل الجزيل . والصنع الجميل . الذي ارسل جبريل . على تبيان وتفصيل . الى محمد بتنزيل . مبيناً فيه التحريم والتحليل . حتى نهج السبيل . ونصب المنار والدليل . في زمان اصحه عليل . وافصحه كليل . صلى الله عليه وعلى آله الغر البهاليل . وسلم تسليماً .

اما بعد فقال العبد « محمود بن الحسين بن محمد » لما رأيت ان الله تعالى قد اطلع شمس الدولة في بروج الاتراك . وادار بملكهم دائرات الافلاك . فسماهم الترك . وولاهم الملك . وجعلهم ملوك العصر . ووضع في يدهم ازمة اهل الدهر . ففيضهم على الخلق . وايدهم على الحق . واعز من انتمى اليهم . وسعى بين يديهم . ونال منهم بلغة في المراد . وسلم من معرة اوباش العباد . حق لكل ذي لب التمسك بحالهم . توقياً عن وقع نبالهم . ولا ذريعة لديهم احسن من التراطن بلسانهم .

لِاصْغَائِهِمْ اِلَيْهِ اَسْمَاعَهُمْ . وَاَسْتِمَالَةِ جَنَانِهِمْ . فَاِذَا اَعْتَصَمَ بِهِ عَدُوُّهُ مِنْ فِرَقِهِمْ . وَآمَنُوهُ مِنْ فَرَقِهِمْ . فَيَلُوذُ بِهِ غَيْرُهُ . وَيُكْشَفُ عَنْهُ ضَيْرُهُ . وَلَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ ثِقَةٍ مِنْ اَئِمَّةِ بُخَارا وَاِمَامٍ آخَرَ مِنْ اَهْلِ نَيْسَابُورَ كِلَاهُمَا رَوَيَا بِاِسْنَادٍ لَهُمَا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ لَمَّا ذَكَرَ اَشْرَاطَ السَّاعَةِ وَفِتَنَ آخِرِ الزَّمَانِ وَخُرُوجَ التُّرْكِ الْغُزِّيَّةِ فَقَالَ « تَعَلَّمُوا لِسَانَ التُّرْكِ فَاِنَّ لَهُمْ مُلْكاً طُوالاً » فَالرِّوايَةُ بِرَفْعِ الطَّاءِ . فَلَئِنْ صَحَّ هٰذَا الْحَدِيثُ وَالْعُهْدَةُ عَلَيْهِمَا فَيَكُونُ تَعَلُّمُهُ واجِباً وَلَئِنْ لَمْ يَصِحَّ فَالْعَقْلُ يَقْتَضِيهِ . فَاِنِّي نَقَّبْتُ بِلَادَهُمْ وَفَيَافِيَهُمْ . وَاقْتَبَسْتُ لُغَاتِهِمْ وَقَوافِيَهُمْ . تُرْكِيَّةً وَتُرْكُمَانِيَّةً اُغُزِيَّةً وَجِكِلِيَّةً وَيَمَاكِيَّةً وَقِرْقِزِيَّةً . مَعَ كَوْنِي مِنْ اَفْصَحِهِمْ لِساناً . وَاَوْضَحِهِمْ بَياناً . وَاَحْذَقِهِمْ جَناناً . وَاَعْرَقِهِمْ مَحْتِداً . وَاَثْقَبِهِمْ سِناناً . حَتَّى اسْتَقَامَ عِنْدِي لُغَةُ كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ اَحْسَنَ قِوامٍ . وَاَلَّفْتُهُ اَبْلَغَ تَأْلِيفٍ فِي اَزْيَنِ نِظَامٍ .

وَوَضَعْتُ كِتَابِي هٰذَا مُسْتَعِيناً بِاللّٰهِ تَعَالَى مُوَسَّماً بِدِيوَانِ لُغَاتِ التُّرْكِ . لِيَكُونَ ذِكْراً مُخَلَّداً وَذُخْراً مُؤَبَّداً .

(بِرَسْمِ الْحَضْرَةِ الْمُقَدَّسَةِ النَّبَوِيَّةِ الْاِمَامِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ الْعَبَّاسِيَّةِ . سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا « اَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْتَدِي بِاَمْرِ اللّٰهِ »

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَلِيفَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . أَطَالَ اللهُ بَقَاءَهُ فِي عِزٍّ دَائِمٍ مَمْدُودٍ وَعُمْرٍ نَاعِمٍ مَسْعُودٍ . وَأَرْسَى قَوَاعِدَ سُلْطَانِهِ بِعِزٍّ تَمْتَدُّ سَوَابِقُ الْمَجْدِ فِي سَاحَتِهِ . وَأَعْلَى نَوَاهِيَ بُرْهَانِهِ فِي مَكَارِمَ يَحْيَى الْأَنَامُ مِنْ جُودِ رَاحَتِهِ . وَجَدِّ سَمِيرِ النَّجْمِ . وَعَزْمٍ صَائِبِ السَّهْمِ . وَوَلِيٍّ مَقْرُونٍ بِعِزِّ النَّصْرِ . وَعَدُوٍّ مَمْنُونٍ بِذُلِّ الْقَهْرِ . وَلَا أَخْلَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ظِلَّهُ وَجَمَالَهُ . وَقُدْرَتَهُ وَفَضْلَهُ وَجَلَالَهُ) .

وَوَضَعْتُهُ مُرَتَّباً عَلَى وَلَاءِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ مُوَشَّحاً بِحِكْمَةٍ أَوْ سَجْعٍ أَوْ مَثَلٍ أَوْ شِعْرٍ أَوْ رَجَزٍ أَوْ نَثْرٍ . حَتَّى لَيَنْتُ وَعْرَهَا . وَبَيَّنْتُ غَوْرَهَا وَقَعْرَهَا . وَقَاسَيْتُ سَنَوَاتٍ مِنْ بُرَحَائِهَا . حَتَّى أَنَخْتُ كُلَّ كَلِمَةٍ مَحَلَّهَا . وَأَنْهَضْتُهَا مِنْ عُدَوَائِهَا . لِيُصَادِفَهَا فِي مَبْرَكِهَا طَالِبُهَا . وَيَرْصُدَهَا فِي مَسْلَكِهَا رَاغِبُهَا . وَحَصَرْتُ هَذِهِ اللُّغَةَ بِأَسْرِهَا فِي ثَمَانِيَةِ كُتُبٍ .

أَوَّلُهَا مِنْهَا كِتَابُ الْهَمْزِ . قَدَّمْنَاهُ تَيَمُّناً بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى .

وَالثَّانِي كِتَابُ السَّالِمِ .

وَالثَّالِثُ كِتَابُ الْمُضَاعَفِ .

وَالرَّابِعُ كِتَابُ الْمِثَالِ .

وَالْخَامِسُ كِتَابُ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ .

وَالسَّادِسُ كِتَابُ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ .

وَالسَّابِعُ كِتَابُ الْغُنَّةِ .

وَالثَّامِنُ كِتَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ .

وَجَعَلْتُ كُلَّ كِتَابٍ مِنْ هٰذِهِ الْكُتُبِ شَرِيحَيْنِ اَسْمَاءً وَاَفْعَالاً . وَقَدَّمْتُ الْاَسْمَاءَ عَلَى الْاَفْعَالِ . ثُمَّ قَفَوْتُهَا بِالْاَفْعَالِ مُبَوَّبَةً عَلَى مَرَاتِبِهَا . اَلْاُولَى فَالْاُولَى . وَاسْتَعَرْتُ اَلْقَابَ هٰذِهِ الْكُتُبِ وَ الْاَبْوَابِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ اصْطِلَاحاً . لِمَعْرِفَةِ النَّاسِ بِهَا . وَلَقَدْ تَخَالَجَ فِي صَدْرِي اَنْ اَبْنِيَ الْكِتَابَ كَمَا بَنَى الْخَلِيلُ كِتَابَ الْعَيْنِ وَاَذْكُرَ الْمُسْتَعْمَلَ وَالْمُهْمَلَ مَعاً لِأُعْلِمَ اَنَّ لُغَاتِ التُّرْكِ تُجَارِي الْعَرَبِيَّةَ كَفَرَسَيْ رِهَانٍ فَكَانَتْ تِلْكَ الطَّرِيقَةُ اَوْعَبَ . اِلَّا اَنَّ هٰذَا الْبِنَاءَ اَصْوَبُ . لِمَا اَنَّ مَأْخَذَهُ اَقْرَبُ . وَالنَّاسَ فِيهِ اَرْغَبُ . فَاَثْبَتُّ الْمُسْتَعْمَلَ وَاَهْمَلْتُ الْمُهْمَلَ طَلَباً لِلِاخْتِصَارِ .

فَهٰذِهِ صُورَةُ الْمُسْتَعْمَلِ وَالْمُهْمَلِ لِيُعْرَفَ مَجَارِيهِ فِي التُّرْكِيَّةِ .

اَرِقْ — اَلنَّهْرُ . مُسْتَعْمَلٌ .

اَقُرْ — اَلِاضْطَبْلُ . مُسْتَعْمَلٌ .

قَارْ — اَلثَّلْجُ . مُسْتَعْمَلٌ .

قَرَا — اَلْاَسْوَدُ . مُسْتَعْمَلٌ .

رَقَا — مُهْمَلٌ .

رَاقْ — حَرْفُ تَفْضِيلٍ . مُسْتَعْمَلٌ . ◆

اَزُقْ — اَلزَّادُ . مُسْتَعْمَلٌ .

اَقُزْ — مُهْمَلٌ . ◆

قُزِى — اَلْحَمَلُ . مُسْتَعْمَلٌ .

قِيزْ — اَلْجَارِيَةُ . مُسْتَعْمَلٌ .

زِقِ — مُهْمَلٌ .

زِيقْ — مُهْمَلٌ . ◆

قِيلَ « اَلْخَطْوَةُ تَدُلُّ عَلَى الْمَسِيرِ » فَعَلَى هٰذَا يَنْقَاسُ الرُّبَاعِيُّ وَمَا زَادَ عَلَيْهِ .

فَمِلْتُ إِلَى هٰذَا التَّرْتِيبِ . طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ . وَتَقْصِيرًا لِلتَّأْلِيفِ . وَبَرَزْتُ بِتَصْنِيفٍ لَمْ أُسْبَقْ إِلَيْهِ . وَتَأْلِيفٍ لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ . وَاَدْرَجْتُ الْأُصُولَ بِعِلَلٍ اَوْضَحْتُهَا . وَاَقْيِسَةٍ فِيهَا اَقْتَرَحْتُهَا . لِيَكُونَ الْمُؤَلَّفُ عَلَى الطَّرِيقَةِ الْمُثْلَى . وَالْمُصَنَّفُ بِالِاقْتِدَاءِ اَوْلَى . وَجَعَلْتُهُ لِلْمُتَاوِقِ فِيهِ هَادِيًا . وَلِسَابِقِهِ تَالِيًا . وَفِي التَّطَرُّقِ إِلَيْهِ مَنْهَجًا . وَعِنْدَ التَّصْعِيدِ لَهُ مَعْرَجًا .

ثُمَّ إِنِّي مُؤَثِّلٌ لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ جُزْ ثُومَةً تَتَفَرَّعُ مِنْهَا الْكَلِمُ . لِاَنَّ فِي اِخْتِصَارِ الْمَبْسُوطِ تَتَوَلَّدُ فِيهَا الْحِكَمُ .

وَنَثَرْتُ فيها شَواهِدَ مِنْ اَشْعارِهِمْ . اَلَّتِي تَفَوَّهُوا بِها فِي اِيذانِهِمْ بِالْاُمُورِ وَاِشْعارِهِمْ .

وَكَذٰلِكَ الْاَمْثالُ اَلَّتِي ضَرَبُوها عَلىٰ مَدارِجِ الْحِكْمَةِ . فِي الْكُرْبَةِ وَالنِّعْمَةِ . حَتّٰى بَلَّغَ الْقائِلُ النّاقِلَ . وَاَوْصَلَ النّاقِلُ الْحامِلَ . فَجَمَعْتُ فيهِ الْاَشْياءَ الْمَذْكُورَةَ . وَاللُّغاتِ الْمَشْهُورَةَ .

فَبَلَغَ الْكِتابُ فِي الْجَوْدَةِ نِهايَتَها . وَتَذَرّٰى فِي اللَّطافَةِ غايَتَها . وَاللّٰهَ اَسْئَلُ التَّوْفِيقَ فيما نَوَيْتُ . وَقَلْبِي عَلَيْهِ طَوَيْتُ . وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . وَهُوَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

اَلْقَوْلُ فِي الْحُرُوفِ اَلَّتِي بُنِيَتْ عَلَيْها اللُّغاتُ

اَلْحُرُوفُ اَلَّتِي تَدُورُ عَلَيْها اَلْسِنَةُ التُّرْكِ بِاَسْرِها هِيَ ثَمانِيَةَ عَشَرَ حَرْفاً اَصْلِيَّةً تُرَكَّبُ مِنْها الْكِتابَةُ التُّرْكِيَّةُ . يَجْمَعُها هٰذِهِ الْمَقالَةُ « اخوك . لف . سمج . نزق . بذر . شتيًا » فَتُكْتَبُ مُقَطَّعاتُها عَلىٰ هٰذِهِ الصُّورَةِ .

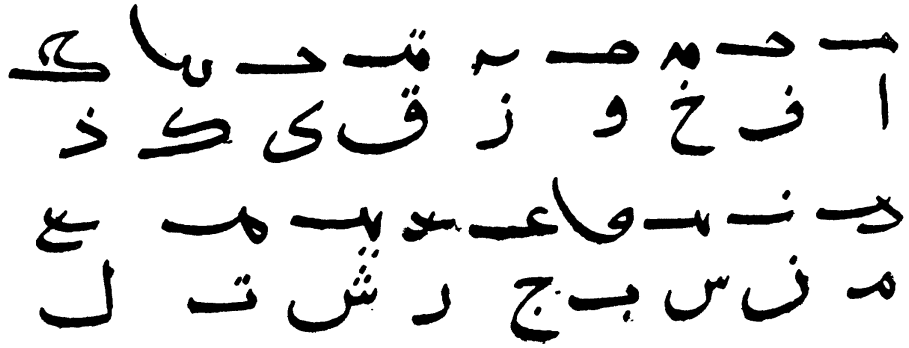

وَنَظِيرُ هٰذِهِ الْحُرُوفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ (ا ب ت ث) .

وَسَبْعَةُ أَحْرُفٍ أُخَرُ فَرْعِيَّةٌ لَا ذِكْرَ لَهَا فِي الْخَطِّ . وَاللُّغَاتُ لَا تَنْفَكُّ عَنْهَا .

وَهِيَ الْبَاءُ الصُّلْبَةُ . وَالْجِيمُ الْعَرَبِيَّةُ . وَهِيَ عَزِيزَةٌ فِي هٰذِهِ اللُّغَةِ . وَ الزَّايُ الْمُتَوَلِّدَةُ بَيْنَ مَخْرَجَيِ الزَّايِ وَالشِّينِ . وَالْفَاءُ الْعَرَبِيَّةُ . وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ . وَالْكَافُ الْمُتَوَلِّدَةُ بَيْنَ مَخْرَجَيِ الْقَافِ وَالْكَافِ . وَكَافُ الْغُنَّةِ الْمُتَوَلِّدَةُ بَيْنَ الْغَيْنِ وَالْقَافِ وَالنُّونِ وَالْقَافِ . فَهٰذَا الْحَرْفُ أَصْعَبُ لِلنُّطْقِ لِغَيْرِ التُّرْكِ .

وَيُكْتَبُ هٰذِهِ الْأَحْرُفُ الْفَرْعِيَّةُ عَلَى صِيغَةِ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ . لٰكِنَّهَا تُنْقَطُ . فَيُعْرَفُ بِهَا .

وَلَا تُوجَدُ فِي لُغَاتِ التُّرْكِ بِأَسْرِهَا «الثَّاءُ» . وَكَذٰلِكَ مِنْ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ «الطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ» . وَكَذٰلِكَ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ «الْحَاءُ وَالْهَاءُ وَالْعَيْنُ» . فَقَدْ قِيلَ لِلْبُومِ «أُوهِي» . إِلَّا أَنَّ صَمِيمَ اللُّغَةِ «أُوكِي» بِالْكَافِ لُغَةُ قِفْجَاقٍ . وَيُقَالُ لِلزَّنْدِ «جَهَا» لُغَةُ كَنْجَاكَ رَكِيكَةٌ . وَيُقَالُ لِلرَّمَدِ «آوَهْ» . وَهٰذَا أَيْضاً لَيْسَ بِصَمِيمٍ .

وَمَا عَدَا هٰذِهِ الْهَاءَ قَدْ تَدْخُلُ لِلْوَقْفِ كَمَا يُقَالُ فِي دُعَاءِ الْبَازِي «تَاهْ تَاهْ» وَفِي دُعَاءِ الْفَلْوِ «قُرِّهْ قُرِّهْ» . فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ كَلَاماً مَهْمُوزاً فَلَا .

وَقَدْ تُوجَدُ الْهَاءُ فِي كَلَامِ خُتَنْ . لِأَنَّهُ مِنْ نَتِيجَةِ الْهِنْدِ . وَفِي كَلَامِ كَنْجَاكْ كَذَلِكَ . لِأَنَّهُ لَيْسَ بِتُرْكِيٍّ .

فَإِذَا احْتِيجَ إِلَى كِتْبَةِ الثَّاءِ تُكْتَبُ عَلَى صُورَةِ الذَّالِ التُّرْكِيَّةِ وَتُنْقَطُ عَلَيْهَا .

وَكَذَلِكَ الضَّادُ تُكْتَبُ كَالذَّالِ وَتُنْقَطُ .

وَالصَّادُ تُكْتَبُ كَالسِّينِ وَتُنْقَطُ .

فَأَمَّا الْحَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْهَاءُ تُكْتَبُ عَلَى صُورَةِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتُعْلَمُ عَلَيْهَا بِعَلَامَةٍ . لِأَنَّ هٰذِهِ الْحُرُوفَ مُخْتَصَّةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ . فَإِذَا كُتِبَتْ عَلَى هِجَاءِ التُّرْكِ تُشَبَّهُ بِهٰذِهِ الْحُرُوفِ فِي الْقَالَبِ . وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا بِنُقَطٍ أَوْ بِعَلَامَةٍ . فَجَمُوعُ الْحُرُوفِ تُكْتَبُ عَلَى هٰذِهِ الصُّورَةِ إِذَا جُمِعَتْ .

مصحف صحيح

حسن وحسين بسمرقند

اَلْأَصْلُ فِي كِتْبَةِ هٰذَا الْخَطِّ أَنَّ كُلَّ فَتْحَةٍ تَقْتَرِفُ أَلِفاً فِي الْكِتْبَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهَا أَصْلٌ فِي اللَّفْظِ . وَكُلُّ ضَمَّةٍ تَجْتَرِحُ واواً فِي السَّطْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهَا أَصْلٌ فِي النُّطْقِ . وَكُلُّ كَسْرَةٍ تَكْتَسِبُ يَاءً مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهَا أَصْلٌ . تَظْهِيرُهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ

الْاَبُ وَالْاَخُ فِى الْاِضَافَةِ . يُقَالُ هٰذا اَبُوكَ وَرَأَيتُ اَبَاكَ وَمَرَرْتُ بِاَبِيكَ . كَتَبْتَهُ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ لِاَجْلِ الْحَرَكَةِ كَذا .

وَعَلٰى هٰذَا الْخَطِّ كُتُبُ الْخَاقَانِيَّةِ وَالسَّلَاطِينِ وَمَرَاسِيلُهُمْ مِنْ قَدِيمِ الدَّهْرِ اِلَى الْيَوْمِ مِنْ كَاشْغَرْ اِلَى الصِّينِ الْعُلْيَا مُخْدِقاً بِجَمِيعِ دِيَارِ التُّرْكِ .

ثُمَّ كَلَامُ التُّرْكِ يَحْتَوِى الْاِشْبَاعَ وَالْاِمَالَةَ وَالْاِشْمَامَ اِلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ وَالصَّلَابَةَ فِى اللَّفْظِ وَالرِّكَّةَ وَالْغُنَّةَ وَالْحَرْفَ الْخَيْشُومِىَّ وَالْجَمْعَ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ وَاجْتِمَاعَ الْقَافِ مَعَ الْجِيمِ وَمُبَادَلَةَ الْبَاءِ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ بِاللَّامِ وَغَيْرَ ذٰلِكَ . وَسَيُورَدُ فِى مَحَلِّهَا .

اَلْقَوْلُ فِى بَيَانِ الْاَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ مِنَ الْاَفْعَالِ

اَلْاَسْمَاءُ ضَرْبَانِ مُشْتَقَّةٌ وَمَوْضُوعَةٌ .

فَالْمُشْتَقُّ مِنَ الْاَفْعَالِ تَنْشَقُّ بِاَحْرُفٍ تَدْخُلُ فِيهَا مِنِ اثْنَىْ عَشَرَ حَرْفاً .

اَمَّا الْمَوْضُوعَةُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلسَّيْفِ «قِلْخٌ» . وَلِلسَّهْمِ «اُوقٌ» . وَمِثْلُ هٰذِهِ الْاَسْمَاءِ لَا تَتَفَرَّعُ . وَاِنَّمَا يَتَفَرَّعُ الْمُشْتَقُّ .

ثُمَّ مِنْهَا مَا يَكُونُ مَسْمُوعاً مُسْتَعْمَلاً . وَمِنْهَا مَا يَكُونُ قِيَاسِيّاً مُهْمَلاً .

فَإِنِّي تَرَكْتُ الْمُهْمَلَ بِالْمُسْتَعْمَلِ وَمَهَّدْتُ لَهُ أُصُولاً يَتَفَرَّعُ مِنْهَا الْمُهْمَلُ الْقِيَاسِيُّ فَأَقُولُ أَلْأَسْمَاءُ الَّتِي تَتَشَعَّبُ مِنَ الْأَفْعَالِ تُؤَلَّفُ بِحَرْفٍ يُلْحَقُ بِهَا مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ حَرْفاً .

وَتِلْكَ الْحُرُوفُ الْأَلِفُ وَالتَّاءُ وَالْجِيمُ وَالشِّينُ وَالْغَيْنُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ الصَّحِيحَةُ وَالْكَافُ الرَّكِيكَةُ ـ الَّتِي تَتَوَلَّدُ بَيْنَ مَخْرَجَيِ الْقَافِ وَالْكَافِ ـ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ وَالْوَاوُ .

أَمَّا الْأَلِفُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ « بِلْكَا » لِلْعَالِمِ الْحَكِيمِ الْعَاقِلِ . أُشْتُقَّ مِنْ قَوْلِهِمْ « بِلْدِي » إِذَا عَلِمَ الشَّيْءَ .

وَكَقَوْلِهِمْ « أُكَا » لَقَبٌ يُلَقَّبُ بِهِ الْكَبِيرُ فِي الْعَقْلِ . أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ « أُودِي نَاتْكَنِي » أَيْ فَطِنَ الشَّيْءَ بَعْدَمَا تَفَكَّرَ فِيهِ .

وَيُقَالُ لِنَوْعٍ مِنَ الطَّعَامِ « أُوا » . أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ « أُودِي » أَيْ فَتَّ الشَّيْءَ وَفِيهِ يُفَتُّ السُّكَّرُ .

وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْأَلِفُ مُقَيَّدَةً بِالْمِيمِ كَقَوْلِهِمْ « كَسْمَا » لِلنَّاصِيَةِ . أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ « كَسْدِي » إِذَا قَطَعَ . وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُقْطَعُ مِنَ الشَّعْرِ كَيْلَا يُغَطِّيَ الْعَيْنَ .

وَيُقَالُ لِلصُّفَيْرَةِ « أُوزْمَاسَخْ » . أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ « أُوزْدِي » إِذَا صَفَرَ .

وَالتَّاءُ كَقَوْلِهِم «قَجْتْ» لِلْطِرادِ. أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِم «قَجْدِى» إِذَا هَرَبَ.

وَيُقَالُ لِلْكِسْوَةِ «كَذْتْ». أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «كَذْتِى» إِذَا لَبِسَ الثَّوْبَ.

وَالْجِيمُ كَقَوْلِهِمْ «كُجْ» لِلْقَرْصِ. أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «كُدْى» إِذَا دَفَنَ فِى الرَّمَادِ وَغَيْرِهِ. وَقَوْلِهِمْ «سَقِنْجْ» لِلْسُرُورِ. أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «سَقِنْدِى» إِذَا سُرَّ الْإِنْسَانُ.

وَالشِّينُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ «بِلِشْ» لِمَنْ يَكُونُ مَعَهُ مَعْرِفَةٌ. أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «بِلْدِى» إِذَا عَرَفَ. وَيُقَالُ لِلْمُجَادَلَةِ وَالْحَرْبِ «أُورُشْ تُقُشْ». أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «أُوزْدِى» إِذَا ضَرَبَ. كَذَلِكَ «تُقِيدِى» إِذَا ضَرَبَ. بِمَعْنَاهُ.

وَالْغَيْنُ لَهَا ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ. إِحْدَيْهَا أَنْ تَدْخُلَ الْأَفْعَالَ فَتَجْعَلَهَا فِى عِدَادِ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلشَّئِ النَّظِيفِ «أَرِغْ». أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «أَرِنْدِى ثَانِكْ» أَىْ نَظُفَ الشَّئُ.

وَيُقَالُ لِلشَّئِ الْيَابِسِ «قُرُغْ». أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «قُورِيدِى» إِذَا جَفَّ.

وَالثَّانِيَةُ تَدْخُلُ فِى الْأَسْمَاءِ الْمَحْضَةِ فَتَجْعَلُهَا أَسْمَاءَ الْمَوَاضِعِ

نَحْوُ قَوْلِهِمْ «يَيْلاغْ» لِلْمُضْطافِ. «يايْ» هُوَ الصَّيْفُ. فَرُكِّبَتِ الْغَيْنُ مَعَهُ لِهٰذَا الْمَعْنٰى.

وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُمْ لِلْمَشْتاةِ «قِشْلاغْ». «قِشْ» هُوَ الشِّتاءُ. فَاحْدَثَتِ الْغَيْنُ فِيهِ هٰذَا الْمَعْنٰى.

وَالثّالِثَةُ تَدْخُلُ فِي الْاَفْعالِ مَعَ تَقْيِيدِ الْواوِ فِي جَمِيعِ لُغاتِ التُّرْكِ. فَتَجْعَلُ الْفِعْلَ اِسْماً لِجَمِيعِ الْآلاتِ الَّتِي تُصْنَعُ بِهَا الْاَشْياءُ. نَحْوُ قَوْلِهِمْ «بِيجْغُو» اِسْمٌ لِلْاٰلَةِ الَّتِي يُقْطَعُ بِهَا الشَّيْءُ. اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «بِيجْدِي» اِذا قَطَعَ.

وَقَوْلِهِمْ «اُرْغُوناكْ» اَيْ شَيْءٌ يُضْرَبُ بِهِ الشَّيْءُ. اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «اُرْدِي» اِذا ضَرَبَ.

وَالْكافُ الرَّكِيكَةُ تُبادِلُهَا فِي هٰذَا الْمَعْنٰى. مِثْلُ قَوْلِهِمْ «كَسْكُوناكْ» اَيِ الشَّيْءُ الَّذِي يُقْطَعُ بِهِ. اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «كَسْدِي» اِذا قَطَعَ.

وَقَوْلِهِمْ «اَقُوسْكُو» لِما يُنْسَفُ بِهِ الشَّيْءُ. اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «اَقُوسْدِي» اِذا نَسَفَ الشَّيْءَ.

ثُمَّ الْغَيْنُ تَدْخُلُ فِي الْاَفْعالِ الْمُشْبَعَةِ الَّتِي لا اِمالَةَ فِيهَا وَلا رِكَّةَ. وَالْكافُ تَدْخُلُ فِي ضِدِّهَا.

وَهٰذِهِ الْغَيْنُ اَوِالْكَافُ فِى هٰذِهِ اللُّغَةِ بِمَنْزِلَةِ الْمِيمِ الَّتِى تُلْحَقُ فِى اَوَائِلِ الْاَفْعَالِ فِى الْعَرَبِيَّةِ كَمَا يُقَالُ « مِنْجَلٌ » مِنْ نَجَلَ اِذَا قَطَعَ الْخَلَا . وَ « مُنْخُلٌ » مِنْ نَخَلَ الدَّقِيقَ وَغَيْرَهُ . وَ « مِنْسَفٌ » مِنْ نَسَفَ الشَّىْءَ اِذَا ذَرَّاهُ .

فَاَمَّا الْغُزِّيَّةُ فَاِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ مَكَانَ الْغَيْنِ اَوِالْكَافِ اَلِفاً وَمَحَلَّ الْواوِ فِى هٰذَا الْمَعْنٰى السِّينَ وَالْيَاءَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ « يِعْاجْ بِجَاسِى ثَانَكْ » اَىْ شَىْءٌ يُقْطَعُ بِهِ الْخَشَبُ . و « اُتُونكْ كَسَاسِى بَلْدُو » اَىْ فَأْسٌ يُقْطَعُ بِهِ الْحَطَبُ .

وَكَذٰلِكَ اَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْمَصْدَرُ عَلٰى هٰذَا النَّمَطِ .

بَيْنَ التُّرْكِ الْخَاقَانِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ وَبَيْنَ التُّرْكَمَانِ الْغُزِّيَّةِ وَغَيْرِهِمْ اِخْتِلَافٌ وَاحِدٌ قِيَاسٌ مُسْتَمِرٌّ لَا يَنْعَكِسُ اَبَداً . سَوْفَ يَأْتِى بَيَانُهُ فِى مَوَاضِعِهِ . اِنْ شَاءَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وَالْقَافُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْمُشْطِ « تَرْغَاقْ » . اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ « سَخْ تَرَادِى » اِذَا مَشَطَ الشَّعْرَ . وَقَوْلِهِمْ لِلْمِنْجَلِ « اُرْغَاقْ » اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ « اُوتْ اُرْدِى » اِذَا قَطَعَ الْحَشِيشَ .

وَالْكَافُ الصُّلْبَةُ نَحْوُ قَوْلِهِم لِلْقِطْعَةِ مِنَ الشَّىْءِ « كَسَاكْ ثَانَكْ » . اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ « كَسَدِى » اِذَا قَطَعَ .

وَيُقَالُ لِلدِّثَارِ «اَشُكْ» . اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «اَشُودِى» اِذَا دَثَّرَ عَلَيْهِ .

وَالْكَافُ الرَّكِيكَةُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْحَىِّ «تِرِكْ» . اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمِ «تِرِيْلْدِى» اِذَا حَىَّ .

وَقَوْلِهِمْ لِلْمَيِّتِ «اُولُكْ» . اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمِ «اُولْدِى» اِذَا مَاتَ .

وَاللَّامُ نَحْوُ قَوْلِهِمِ «بِيجْغِيل يِيزْ» وَهُوَ شُقَاقُ الْاَرْضِ . اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «بِيجِيلْدِى نَانْكْ» اَىْ اِنْقَطَعَ الشَّىْءُ .

وَيُقَالُ لِلشَّىْءِ الْاَبْرَقِ الْاَغْرَمِ «تَرْغِيلْ» . اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «تَرِيْلْدِى» اَىْ تَفَرَّقَ الشَّىْءُ . فَكَاَنَّ السَّوَادَ وَالْبَيَاضَ اِمْتَزَجَا فَتَفَرَّقَ اَحَدُهُمَا فِى الْآخَرِ .

وَالْمِيمُ نَحْوُ قَوْلِهِمِ «يَذِمْ» لِلْبِسَاطِ . اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «يَذْتِى» اِذَا بَسَطَ .

وَيُقَالُ لِلشِّطْبَةِ مِنَ الْبِطِّيخِ «بِيزْ بِيجِمْ قَاغُونْ» . اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «بِيجْدِى» اِذَا قَطَعَ .

وَالنُّونُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلسَّيْلِ «اَقِنْ» . اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ «سُفْ اَقْدِى» اَىْ سَالَ الْمَاءُ .

وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُمْ لِلْكُومَةِ مِنَ التُّرَابِ « يِيغِنْ تُبْرَاقْ » . أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ « تُبْرَاقْ يِغْدِي » اَىْ كَوَّمَ التُّرَابَ .

وَالْوَاوُ قَلَّمَا تَنْفَرِدُ عَنْ قَرِينَةٍ تُرْدِفُهَا نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْمِخْجَمَةِ « سُرْغُو » . اُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ « سُرْدِي » اِذَا امْتَكَّ الْحَيَوَانُ اللَّبَنَ اَوِ الدَّمَ .

وَقَوْلِهِمْ « تُرْغُوبِيرْ » اَىْ مَوْضِعُ الْاِقَامَةِ .

فَهٰذِهِ هِىَ الْاُصُولُ الَّتِى تَدُورُ عَلَيْهَا اللُّغَاتُ بِاَسْرِهَا كَالْقُطْبِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَكُ .

وَهٰذَا الْقِيَاسُ مُسْتَمِرٌّ فِى الْاَفْعَالِ الثُّنَائِيَّةِ وَالثُّلَاثِيَّةِ وَالرُّبَاعِيَّةِ وَالْخُمَاسِيَّةِ وَمَا زِيدَ عَلَيْهَا . وَقَدْ بَيَّنَّا الْقَوْلَ فِى هٰذَا الْمَحَلِّ فَيُوقَفُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ .

اَلْقَوْلُ فِى مَبْلَغِ اَبْنِيَةِ اللُّغَاتِ

مَبْنَى الْكَلَامِ عَلَى ثُنَائِىٍّ مُخَفَّفٍ نَحْوُ قَوْلِهِمْ « اَتْ » لِلْفَرَسِ وَ « اَزْ » لِلرَّجُلِ .

وَثُلَاثِىٍّ نَحْوُ قَوْلِهِمْ « اَزُقْ » لِلزَّادِ و « يَزُقْ » لِلذَّنْبِ .

وَرُبَاعِىٍّ نَحْوُ قَوْلِهِمْ « يَغْمُرْ » لِلْمَطَرِ و « جَغْمُرْ » لِلْفَتِ .

وَخُمَاسِيٍّ نَحْوُ قَوْلِهِمْ « قُرُوغْسَاقْ » لِلْمَعِدَةِ و « قُذُرْغَاقْ » لِأَحَدِ ذَيْلَى الْقَبَاءِ .

وَسُدَاسِيٍّ كَقَوْلِهِمْ لِلَّبَبِ « كُلْدُرْكْ » وَلِلْثَفَرِ « قُذُرْغُونْ » .

وَالسُّبَاعِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ قَلِيلٌ نَحْوُ قَوْلِهِمْ « زَرْغُنْجُمُوذْ » هُوَ اسْمُ السِّجِلَّاطِ . وَلَا يُجَاوِزُ السُّبَاعِيَّ .

الْقَوْلُ فِي زِيَادَاتِ الْأَسْمَاءِ

زِيَادَاتُ الْأَسْمَاءِ حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللِّينِ .

أَمَّا الْمَدُّ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِغِرَارَةِ الْبُرِّ « تَغَارْ » وَلِلضَّرَمِ « جَفَارْ » .

وَاللِّينُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْحِمَى « قُرِيغْ » وَلِلشَّيْءِ النَّظِيفِ « أَرِيغْ » وَلِلشَّيْءِ الْحَاضِرِ « أَنُوقْ » وَلِلشَّاهِدِ « تَنُوقْ » .

وَالْهَمْزَةُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْفَحْلِ « أَذْعِرْ » وَلِلْرِّبَاسِ « إِشْغُنْ » .

وَالنُّونُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْفَطْسِ « بَزْغَانْ » وَلِلْجُرُفِ « قَزْغَانْ » .

وَالْوَاوُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْحَرِيرِ « تُرْقُو » وَ لِلرَّجُلِ الْتَّزِقِ « قُرْغُو » .

وَالْيَاءُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْتَّلِّ « كُشَكِي » وَلِلْوَجْهِ الْعَبُوسِ « بُرْقِي » .

ثُمَّ مَا كَانَ مِنْ هٰذِهِ الْأَبْنِيَةِ عَلَى فَعَالٍ أَوْ فُعَالٍ أَوْ فِعَالٍ أَوْ فَعُولٍ أَوْ فَعِيلٍ فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِي اللَّفْظِ إِسْقَاطُ الْحَرْفِ اللِّينِ مِنْهَا . بَيَانُهُ . .

يُقَالُ لِلْخَشَبِ « يِعَاج » فَلَوْ قِيلَ « يِغَجٌ » جَازَ . وَكَذٰلِكَ يُقَالُ لِمَا وَرَاءَ كُلِّ نَهْرٍ اَوْوَادٍ « يُغُوجٌ » فَلَوْ قِيلَ « يُغُجٌ » جَازَ فِي اللَّفْظِ . وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُمْ « قُرِيغٌ » لِلْحِمٰى فَلَوْ قِيلَ « قُرِغٌ » جَازَ . وَيَكُونُ الْكَلَامُ الْاَقْصَرُ اَفْصَحَ مِنَ الْمُطَوَّلِ . فَيُنْطَقُ الْبَوَاقِي فِي اَثْنَاءِ الْكِتَابِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى .

اَلْقَوْلُ فِي زِيَادَاتِ الْاَفْعَالِ وَبِنَائِهَا

اَلْاَفْعَالُ ثُنَائِيَّةٌ وَثُلَاثِيَّةٌ وَرُبَاعِيَّةٌ وَخُمَاسِيَّةٌ وَسُدَاسِيَّةٌ .

ثُمَّ زِيَادَاتُ الْاَفْعَالِ بِالْحُرُوفِ الْعَشَرَةِ وَهِيَ الْاَلِفُ وَالتَّاءُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَلَامُ اَلِفٍ وَالْيَاءُ .

فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا تُزَادُ لِمَعَانٍ .

اَمَّا الْاَلِفُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ « تَبْزَادَى » اِذَا حَسَدَ . اَصْلُهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ « تَبْزَ » لِلْسَبْخَةِ .

وَقَوْلِهِمْ « قُبْزَادَى » اِذَا ضَرَبَ الْعُودَ . اَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ « قُبْزٌ » .

وَالتَّاءُ تَكُونُ لِتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ « تَرِغَ اَرِتِّي » اِذَا نَقَّى الْحِنْطَةَ وَغَيْرَهَا .

وَقَوْلِهِمْ « تُونَ قُرُتِّي » اِذَا اَجَفَّ الثَّوْبَ . اَصْلُهُ « اَرِيدَى » اَيْ نَقَّى و « قُرِيدَى » اَيْ جَفَّ .

وَالرَّاءُ تُرَكَّبُ مَعَ التَّاءِ لِتَعْدِيَةِ الْفِعلِ فِى اَكْثَرِ الْمَواضِعِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ «بَرْدِى» اِذا ذَهَبَ . «بَرْتُرْدِى» اِذا اَذْهَبَ. «كَلْدِى» اِذا حَضَرَ . «كَلْتُرْدِى» اِذا اَحْضَرَ .

وَالسِّينُ تَدْخُلُ فِى الْاَفْعالِ عَلىٰ مَعْنَى التَّمَنِّى لِاِقامَةِ ذٰلِكَ الْفِعْلِ . نَحْوُ قَوْلِهِمْ «سُوفْ اِجْسَدِى» اَىْ تَمَنّٰى شُرْبَ الْماءِ . وَيُقالُ «اَشْ بِيسَدِى» اَىْ تَمَنّٰى اَكْلَ الطَّعامِ .

وَقَدْ تَدْخُلُ بِمَعْنَى التَّفاعُلِ اِذا كانَ بِمَعْنٰى اَنَّهُ اَرىٰ مِنْ نَفْسِهِ ذٰلِكَ وَلَمْ يَكُنْ وُقُوعُ ذٰلِكَ الْفِعْلِ مِنْهُ حَقِيقَةً . نَحْوُ قَوْلِهِمْ «اُلْ مَنْدِينْ يَرْماقْ اِلْمِسِنْدِى» اَىْ اَنَّهُ اَرىٰ اَنَّهُ يَأْخُذُ مِنِّى الدِّرْهَمَ . وَقَوْلِهِمْ «اُلْ مَنْكا كُلْمِسِنْدِى» اَىْ اَنَّهُ اَرىٰ اَنَّهُ يَضْحَكُ اِلَىَّ .

وَالشِّينُ تَدْخُلُ بِمَعْنَى الْمُفاعَلَةِ اِذا كانَ الْفِعْلُ بَيْنَ اَثْنَيْنِ . نَحْوُ قَوْلِهِمْ «اُورْدِى» اِذا ضَرَبَ . «اُرْشُدِى» اِذا ضارَبَ . «تُرْدِى» اِذا قامَ . «تُرْشُدِى» اِذا قاوَمَ .

وَيَدْخُلُ فِى هٰذَا النَّوْعِ مَعْنَى الْمُباهاةِ وَالْمُباراةِ بَيْنَ اَثْنَيْنِ . سَنُورِدُ ذٰلِكَ فِى بابِهِ .

وَالْقافُ تَدْخُلُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ اِذا كانَ مَغْلُوباً اَوْ مَقْهُوراً . نَحْوُ قَوْلِهِمْ «اَزْ اَجِيقْدِى» اَىْ جاعَ الرَّجُلُ . لِكَوْنِهِ مَحْبُوساً اَوْ

مَخْصُوراً عَلَيْهِ . وَقَوْلِهِمْ « بِيلْقِي يُتْقْدِي » اَىْ اِحْتَرَفَتِ الْمَوَاشِى بِجَالِفَةٍ اَحَاطَتْ بِهَا .

وَالْاَكْثَرُ فِى هٰذَا النَّوْعِ اَنْ تَكُونَ الْقَافُ مُرَكَّبَةً بِالسِّينِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ « اَزْ اَزْسِقْدِى » اَىْ غُرَّ الرَّجُلُ . وَقَوْلِهِمْ « اَزْسِنْسُقْدِى » اَىْ سُلِبَ مَالُ الرَّجُلِ .

وَالْكَافُ بَدَلٌ عَنِ الْقَافِ فِى الْكَلِمَةِ الرَّكِيكَةِ وَالْمُمَالَةِ وَالْكَافِيَةِ فِى هٰذَا الْمَعْنَى . نَحْوُ قَوْلِهِمْ « قَنْغِنْ اَزْ يِتْسِكْتِى » اَىْ اُلْحِقَ الرَّجُلُ الْفَارُّ . وَقَوْلِهِمْ « اُلْ اَزْ بِلْسِكْتِى » اَىْ عُرِفَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ وَمَا كَانَ يُكْتَمُ مِنْ اَمْرِهِ

وَاللَّامُ تَدْخُلُ فِى الْاَفْعَالِ اِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ . نَحْوُ قَوْلِهِمْ « اَزْ اُوقْ اَتِّى » اَىْ رَمَى الرَّجُلُ النَّبْلَ . وَيُقَالُ « اُوقْ اَتِلْدِى » اَىْ رُمِىَ بِالسَّهْمِ . وَيُقَالُ « بُوزْ تُقِيدِى » اَىْ نَسَجَ الْكِرْبَاسَ وَغَيْرَهُ . ثُمَّ يُقَالُ « بُوزْ تُقِيلْدِى » اَىْ نُسِجَ الْكِرْبَاسُ .

وَالنُّونُ تَدْخُلُ بِمَعْنَى لُزُومِ الْفِعْلِ بِفَاعِلِهِ دُونَ مُبَاشَرَةِ غَيْرِهِ . نَحْوُ قَوْلِهِمْ « اُلْ يَرْمَاقِنْ اَلِنْدِى » اَىْ اَنَّهُ قَدْ اِسْتَبَدَّ بِقَبْضِ دَرَاهِمِهِ . وَيُقَالُ « اُلْ مَنْدِنْ تَقَارِنْ قُلُنْدِى » اَىْ قَدْ تَوَلَّى حَتَّى سَأَلَ مِنِّى مَالَهُ .